الدورة الحادية عشرة بعد المائة **م ت١١١ق٦**
٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣
البند ٥-٨ من جدول الأعمال **EB111R.6**

الوقاية من أوبئة الأنفلونزا وتفشياتها السنوية ومكافحتها

المجلس التنفيذي،

بعد النظر في التقرير الخاص بالأنفلونزا،[١]

يوصي جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

إذ تذكر بالقرارين ج ص ع٢٢-٤٧ وج ص ع٤٨-١٣؛

وإذ تدرك أن فيروسات الأنفلونزا مسؤولة عن التفشيات الموسمية التي تصيب ملايين الناس بالمرض في شتى أصقاع العالم وتؤدي إلى ظهور مضاعفات فتاكة لدى ما يصل إلى مليون نسمة سنوياً؛

وإذ تدرك أيضاً بأن العديد من هذه الوفيات يمكن الوقاية منها بزيادة استعمال اللقاحات المتوفرة حالياً والتي تتسم بالمأمونية والفعالية الأكيدة، ولاسيما في أوساط الأشخاص المعرضين للاختطار؛

وإذ ترحب بالإسهام الذي قدمه ترصد الأنفلونزا على النطاق العالمي، والذي قامت بتنسيقه منظمة الصحة العالمية، في تحديد تركيب مستضدات لقاحات الأنفلونزا على أساس سنوي وبالتعرف المبكر على الظروف المفضية إلى حدوث جوائح الأنفلونزا، والمساعدة التي تقدمها المنظمة لتصنيع لقاحات الأنفلونزا في الوقت المناسب؛

وإذ تعرب عن قلقها إزاء عدم توثيق العبء الصحي والأثر الاقتصادي للأنفلونزا على البلدان النامية على نحو واف، ومن أن القرائن الأخيرة تشير إلى ارتفاع معدلات المضاعفات الفتاكة المرتبطة بسوء الوضع التغذوي والصحي وقلة سبل الحصول على الخدمات الصحية؛

---

١ الوثيقة م ت١١١/١٠.

وإذ تعرب عن قلقها كذلك إزاء القصور السائد في التأهب على المستويين الوطني والدولي لمواجهة أوبئة الأنفلونزا في المستقبل، وخصوصاً بالنظر إلى أن تكرر حدوث هذه الأوبئة يتسبب حتماً بارتفاع عدد الوفيات بالخلل الاجتماعي وتكبد التكاليف الاقتصادية التي قد تتفاقم بسبب حركة التنقل الدولي السريعة، والزيادة العالمية النطاق مؤخراً في حجم السكان المعرضين للاختطار وظهور المقاومة للأدوية الأولية المضادة للفيروسات؛

وإدراكاً منها لضرورة تحسين تركيب اللقاحات، وزيادة القدرة على تصنيع اللقاحات، والمزيد من الإنصاف في الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات، وتعزيز ترصد الأمراض كجزء من التأهب الوطني والدولي لمواجهة الأوبئة؛

وإذ تشير إلى أن تحسين استعمال اللقاحات ضد الأوبئة الموسمية يساعد على ضمان تلبية القدرات التصنيعية للطلب على اللقاحات إبان حدوث الأوبئة في المستقبل، وأن خطط التأهب لمواجهة الأوبئة الموسمية تساعد على إضفاء المزيد من الترشيد والمردودية عليها كما تساعد على تفادي العديد من الوفيات؛

وإذ تحيط علما مع الارتياح بتوافق الآراء الذي توصلت إليه مشاورات المنظمة بخصوص الأولويات العالمية لترصد الأنفلونزا ومكافحتها (جنيف، أيار/ مايو ٢٠٠٢) وبشأن أول برنامج عمل عالمي لترصد الأنفلونزا ومكافحتها، الذي ينص على تنفيذ خطة تضم أنشطة منسقة لتحسين التأهب لمواجهة كل من الأوبئة الموسمية وكذلك أي وباء في المستقبل؛

وإذ تحيط علما مع الارتياح أيضا بما تضطلع به المنظمة من أعمال تتعلق بوضع خطط التأهب لمواجهة وباء الأنفلونزا وعزمها على وضع خطة نموذجية لهذا الغرض،

١- **تحث** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(١) المبادرة حيثما توجد سياسات وطنية للتلقيح ضد الأنفلونزا، إلى زيادة نطاق التغطية باللقاحات في أوساط المعرضين للاختطار، بمن فيهم المسنون والمصابون بأمراض مستبطنة بهدف التوصل إلى تغطية باللقاحات نسبتها ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠٦ و٧٥٪ بحلول عام ٢٠١٠ من السكان المسنين على أقل تعديل؛

(٢) المبادرة حيث لا توجد سياسات وطنية للتلقيح ضد الأنفلونزا، إلى تقييم عبء المرض والأثر الاقتصادي المترتب على أوبئة الأنفلونزا السنوية بوصفه أساسا لرسم وتنفيذ السياسات الرامية للوقاية من الأنفلونزا في إطار أولوياتها الصحية الوطنية الأخرى؛

(٣) وضع وتنفيذ خطط وطنية للتأهب لمواجهة جوائح الأنفلونزا، مع إيلاء اهتمام خاص لضرورة ضمان وجود إمدادات كافية من اللقاحات، والعوامل المضادة للفيروسات، وغيرها من الأدوية الحيوية، حسبما نص عليه برنامج العمل العالمي لترصد الأنفلونزا ومكافحتها؛

(٤) الإسهام في التأهب لمواجهة الأوبئة والجوائح بتعزيز القدرات الوطنية في ميدان الترصد والمختبرات وتوفير المزيد من الدعم، عند الاقتضاء، لمراكز الأنفلونزا الوطنية؛

(٥) دعم البحوث والتطوير في مجال لقاحات الأنفلونزا المحسنة وكذلك المستحضرات الفعالة المضادة للفيروسات، وخصوصاً فيما يتصل بصلاحيتها للاستعمال في البلدان النامية، بغية التوصل إلى تركيب للقاح للأنفلونزا يوفر الحماية الواسعة النطاق والطويلة الأمد ضد جميع ذراري فيروس الأنفلونزا؛

٢- **تطلب إلى** المديرة العامة:

(١) مواصلة مكافحة الأنفلونزا بالدعوة إلى إقامة شراكات جديدة مع هيئات منظومة الأمم المتحدة، والوكالات الإنمائية الثنائية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛

(٢) الاستمرار في الاضطلاع بالدور الرئيسي في تنسيق الأنشطة ذات الأولوية المتصلة بالتأهب لمواجهة الأوبئة والجوائح كما ينص عليه برنامج العمل العالمي لترصد الأنفلونزا ومكافحتها؛

(٣) تقديم الدعم للبلدان النامية لتقييم عبء المرض والأثر الاقتصادي المترتب على الأنفلونزا ورسم وتنفيذ السياسات الوطنية الملائمة للوقاية من الأنفلونزا؛

(٤) المضي قدماً في تدعيم الترصد العالمي للأنفلونزا بوصفه مكوناً حيوي الأهمية في التأهب لمواجهة أوبئة وجوائح الأنفلونزا الموسمية؛

(٥) توفير الدعم التقني للدول الأعضاء في إعداد الخطط الوطنية للتأهب لمواجهة الجوائح، بما في ذلك الإرشادات الخاصة بتقييم الطلب على اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات؛

(٦) البحث مع الشركاء الدوليين والوطنيين الآخرين، بما فيهم الشركاء من القطاع الخاص، عن حلول للتخفيف من حدة النقص الحالي في لقاحات الأنفلونزا والأدوية المضادة للفيروسات على النطاق العالمي وأوجه التباين في الحصول عليها، في كلا حالتي الأوبئة والجوائح العالمية النطاق؛

(٧) مواصلة إطلاع المجلس التنفيذي وجمعية الصحة على التقدم المحرز في هذا المضمار.

الجلسة السابعة، ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣
م ت١١١/ المحاضر الموجزة/٧

= = =